[222] خلفه لئلا ينظرن إليه " وفى رواية " انه لما ادخل نساء الحسين عليه السلام على يزيد والرأس بين يديه جعلت فاطمة وسكينته يتطاولان لينظران الى الرأس وجعل يزيد يتطاول ليستر عنهما الرأس فلما رأين الرأس صحن فصاح نساء يزيد وولولت بنات معاوية فقالت فاطمة بنت الحسين عليه السلام ابنات رسول ا سبايا يا يزيد فبكى الناس وبكى اهل داره حتى علت الاصوات ورآه على بن الحسين عليهما السلام فلم ياكل الرؤوس بعد ذلك ابدا " واما " زينب عليها السلام فانها لما رأته اهوت الى جيبها فشقته ثم نادت بصوت حزين يقرح القلوب يا حسيناه يا حبيب رسول ا يا ابن مكة ومنى يا ابن فاطمة الزهراء سيدة النساء يا ابن بنت المصطفى فابكت وا كل من كان حاضرا في المجلس ويزيد ساكت ثم جعلت امرأة من بني هاشم كانت في دار يزيد تندب الحسين عليه السلام وتنادي يا حبيباه يا سيد اهل بيتاه يا ابن محمداه يا ربيع الارامل واليتامى يا قتيل اولاد الادعياء فابتكت كل من سمعها " وكان " في السبايا الرباب بنت امرئ القيس زوجة الحسين عليه السلام وهي ام سكينة بنت الحسين " ع " وهي التي يقول فيها الحسين " ع ". لعمرك انني لاحب دارا * تحل بها سكينة والرباب احبهما وابذل فوق جهدي * وليس لعاذل عندي عتاب _____